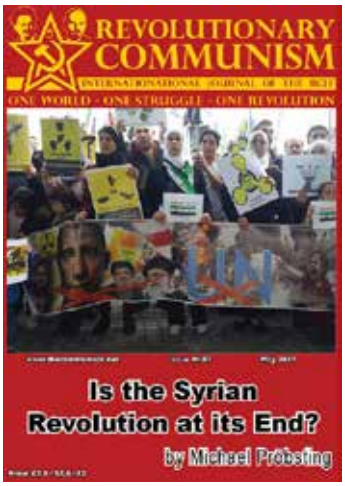

Publications of the RCIT

Is the Syrian Revolution at its End? Is Third Camp Abstentionism Justified?

By Michael Pröbsting, April 2017

An essay on the organs of popular power in the liberated area of Syria, on the character of the different sectors of the Syrian rebels, and on the failure of those leftists who deserted the Syrian Revolution

Introduction * The Nature of the Local Coordination Councils in Syria * The Contradictory Nature of the Petty-Bourgeois Rebel Factions * A note on the adjectival juxtaposition of "progressive" to liberal democrats versus "reactionary" to Islamists * Hayyat Tahrir al-Sham and Other Islamist Militias * The Role of Religion in Democratic and National Liberation Struggles * Some Arguments on the Ongoing Progressive Character of the Syrian Revolution * Have the Rebels Become Agents of US Imperialism and Regional Powers? * On Foreign Powers' Support for Liberation Movements p* Lenin and Trotsky on Liberation Struggles and Imperialist Interference * What Did Lenin and Trotsky Say about Getting Support from Imperialists? * Imagining Two Different Scenarios of the Revolution's Succees & Failure * A Period of Defeats and Retreats: What Are the Reasons? * Some Thoughts on the Future Prospects of the Arab Revolution * The Urgent Need for a Revolutionary Party * Footnotes

A RCIT Pamphlet, 24 pages, A4 Format

Books of the RCIT

Yossi Schwartz: The Zionist Wars

A History of the Zionist Movement and Imperialist Wars

In *The Zionist Wars* Yossi Schwartz gives an overview about the process of Zionist colonialization of Palestine as well as the resistance of the indigenous Arab population. He deals in detail with the popular struggles of the Palestinians against their expulsion by the Zionists. *The Zionist Wars* elaborates in detail the character of Israel's military campaigns in 1948 and the following decades which resulted in the expulsion of large parts of the Palestinian population. These wars were also crucial to implement the imperialist subjugation of the Arab countries.

However, as Yossi Schwartz elaborates, the Zionist state has passed its peak already some time ago which has been demonstrated by its failed military campaigns in Lebanon as well as in Gaza.

In *The Zionist Wars* the author also discusses in much detail the program of the communist movement on the Palestinian question. He shows the adaptation and finally capitulation of Stalinism to the Zionist project – culminating in massive arms shipments for the Israeli forces during the War of 1948.

In this book Yossi Schwartz elaborates the analyses and conclusions of Leon Trotsky and the Fourth International for the liberation of Palestine. He also discusses the strength and weakness of his successors in dealing with the Zionist state and the Arab liberation struggle against it.

In *The Zionist Wars* Yossi Schwartz defends the national liberation struggle of the Palestinian people and outlines a socialist perspective.

The book contains an introduction and 20 chapters (136 pages) and includes 2 Tables and 4 Maps. The author of the book is Yossi Schwartz, a leading member of the Revolutionary Communist International Tendency and its section in Israel / Occupied Palestine..

You can find the contents and download the book for free at https://www.thecommunists.net/theory/the-zionist-wars/

خامساً : يرحب التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT) بشدة بالانتفاضة الشعبية لشباب الطبقة العاملة في تونس و نوجه تحياتنا إلى النشطاء الشجعان الذين يقاتلون بلا خوف ضد جهاز القمع. في رأينا من الملح توسيع نطاق الاحتجاجات حتى يتسنى التحرك نحو إضراب عام يمكن أن يسقط الحكومة. من الضروري تشكيل لجان عمل في أماكن العمل والأحياء والمدارس والجامعات من أجل تنظيم النضال بشكل أفضل. علاوة على ذلك تحتاج الحركة إلى إنشاء وحدات للدفاع عن النفس حتى تتمكن من الدفاع عن نفسها ضد هجمات أجهزة القمع. من المهم دعوة اتحاد النقابات العمالية UGTT والعمال الآخرين والمنظمات الجماهيرية الشعبية إلى دعم الانتفاضة .

سادساً : للتغلب على البطالة والفقر يجب على النشطاء أن يطالبوا ببرنامج توظيف عام تحت سيطرة الاتحاد العام التونسي للشغل والمنظمات الجماهيرية الأخرى ، بتمويل من مصادرة أملاك فاحشي الثراء في تونس. يجب دمج هذه المطالب مع منظور النضال من أجل حكومة عمالية وشعبية حقيقية. مثل هذه الحكومة سوف تخدم مصالح الجماهير الشعبية وستزيل السلطة والثروة من أيدي النخبة الصغيرة الفاسدة من السياسيين فاحشي الثراء ورجال الأعمال وجنرالات الجيش. كما ستصادر الشركات الإمبريالية الأجنبية التي تستغل تونس شبه المستعمرة.

سابعاً : يجب عدم النظر إلى الانتفاضة الأخيرة لشباب الطبقة العاملة في تونس بمعزل عن غيرها. إنها جزء من الثورة العربية التي بدأت في عام 2011 والتي شهدت نهضة جديدة في العامين الماضيين. حروب التحرير الشعبية المستمرة في سوريا ضد الاستبداد الروسي-الأسدي وفي اليمن ضد الغزو السعودي / الإماراتي ومقاومة الشعب المصري ضد الدكتاتورية العسكرية للجنرال السيسي والصراعات المستمرة للجماهير في العراق والجزائر وصمود الشعب الفلسطيني في غزة الذي يواصل مقاومته ضد العدو الصهيوني - هذه كلها أجزاء من الثورة العربية البطولية المستمرة. وتتمثل المهمة في توحيد هذه النضالات في انتفاضة واحدة في الشرق الأوسط بأكمله وللقتال من أجل برنامج اشتراكي للثورة الدائمة وقوة الطبقة العاملة الموجهة ضد جميع القوى العظمى الإمبريالية (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين واليابان) وكذلك الأنظمة البرجوازية المحلية .

ثامناً : يدعو RCIT الناشطين في تونس للعمل من أجل تشكيل حزب ثوري. بدون مثل هذا الحزب سيكون مآل أي انتفاضة شعبية جديدة معرضة لخطر الفشل تمامًا كما حدث في السنوات التي أعقبت عام 2011. ويجب أن يكون هذا الحزب أيضًا جزءًا من الحزب العالمي الثوري الجديد حيث ترتبط التطورات السياسية والاقتصادية في تونس ارتباطًا وثيقًا بالأمور الدولية. ندعو الثوار إلى توحيد قواهم على أساس برنامج عمل اشتراكي لا لبس فيه. انضم إلىRCIT!

تونس: عاشت انتفاضة العمال والشباب .

تشكيل لجان عمل و وحدات دفاع عن النفس. إلى الأمام إلى الضربة العامة .

بيان التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT) ، 19 يناير 2021 ، www.thecommunists.net

أولاً : يتظاهر الآلاف من شباب الطبقة العاملة التونسية في الشوارع لمدة أربعة أيام متتالية و وقع خلالها اشتباكات مع الشرطة في أحياء فقيرة بالعاصمة في ملاسين والقصرين وقفصة وسوسة والمنستير وفوشانة والسجومي والكاف وبنزرت والقلعة الكبيرة وسليانة. ردد المتظاهرون في جميع أنحاء البلاد شعارات تندد بفساد الشرطة والحكومة وقمع الشرطة وتزايد الفقر. شعار شعبي يعكس إصرار الشباب: لا خوف لا خوف! الشارع ملك للشعب! " لا شك في أن هذا هو أكبر احتجاج جماهيري في تونس منذ ثورة يناير2018 .

ثانياً : اندلعت الانتفاضة بسبب مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه عبد الرحمن العثماني ، راع أغنام في محافظة سليانة ، يتعرض للإهانة والضرب على يد ضابط شرطة بعد أن دخلت أغنامه عن طريق الخطأ مبنى حكومي. حدث هذا الاستفزاز بعد ما يقرب من عشر سنوات بالضبط من الانتصار الأول للثورة العربية عندما أسقطت الجماهير الديكتاتور القديم زين العابدين بن علي واندلعت هذه الانتفاضة بعد الضرب المهين لمحمد البوعزيزي من قبل الشرطة في بلدة سيدي بوزيد في ديسمبر 2010 ، وبعد ذلك أضرم النار في نفسه ومات.

ثالثاً : السبب الأعمق للانتفاضة الجديدة هو الفقر الناجم عن انهيار النظام الرأسمالي. وفقًا للبنك الدولي فإنه من المتوقع أن ترتفع نسبة الفقر من 16.6٪ إلى 22٪ من إجمالي السكان في عام 2020. وتتجاوز البطالة الرسمية حاليًا 15٪ ، مع وجود معدلات أعلى بين خريجي الجامعات (حوالي 30) ٪) ، وتؤثر بشكل غير متناسب على الشباب في المناطق الداخلية المهمشة في البلاد منذ فترة طويلة. يتوقع صندوق النقد الدولي انخفاضًا في الناتج المحلي (GDP) بنسبة -4.3٪ في عام 2020 , هذا وقد بلغ التضخم 6٪ وانفجر الدين العام في العقد الماضي (+ 95٪ بين عامي 2010 و 2019 .

رابعاً : تحاول الحكومة قمع الانتفاضة بأي وسيلة فقد فرضت حالة إغلاق على مستوى البلاد في 14 كانون الثاني (يناير) - يوم ذكرى فرار بن علي من البلاد - بحجة جائحة فيروس كورونا. هذا مثال آخر يوضح أن الطبقة الحاكمة في جميع أنحاء العالم تستخدم الوباء بشكل متعمد من أجل توسيع سلطات دولة البونابارتية - وهو تطور حاسم في الفترة الحالية كما أشار RCIT مرارًا وتكرارًا. ومع ذلك و على غرار البلدان الأخرى فشلت الثورة المضادة لـ COVID-19 في إبعاد الناس عن الشوارع. وبحسب المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد الحيوني تم حتى الآن اعتقال ما مجموعه 632 شخصًا. وتقول منظمة العفو الدولية إن غالبية المعتقلين هم من القصر الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 15 سنة وبما أن الشرطة فشلت في سحق الانتفاضة بدأت الحكومة في نشر قوات في بنزرت في الشمال وسوسة في الشرق والقصرين وسليانة في تونس الوسط.

استمر على الصفحة 19

...مؤتمر صحفي حول حظر التظاهرات ضد العنصرية المعادية للإسلام

زيارة 86 اضف تعليق 14 ساعة مضت حقوق وحريات

تقرير: محمد أمير صديق – فيينا، النمسا

https://resalapost.com/2020/11/13/%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%AD%D8%B8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%B6%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D8%B5%D8%B1/

عقد مؤتمر صحفي على سكايب بشأن حظر التظاهرات ضد العنصرية المعادية للمسلمين في ضوء فيروس كورونا.

في مؤتمر صحفي افتراضي ، علق الدكتور محمد أصغر ومايكل برابوبادا على حظر المظاهرات ضد العنصرية المعادية للإسلام في 8 نوفمبر وعلى الإجراءات الحكومية في الأيام الأخيرة. صرح الدكتور محمد أصغر أن الحظر المفروض على المظاهرات لا أساس له من الصحة تمامًا ويجب أن يكون بمثابة احتجاج سلمي فقط ضد الرسوم الكاريكاتورية لمحمد وسياسات الحكومة الفرنسية المعادية للمسلمين.

في العام الماضي ، سعى إلى التعاون مع إخوانه المسلمين بسبب (OVP). كما أعرب عن غضبه من موقعهم المعترف به بينهم – وسعى للحصول على دعمهم للانتخابات. حتى أن هناك حديثًا عن أن الدكتور (OVP) يجب أن يكون مرشحًا لحزب سياسي. والآن (OVP) أصغر

صوره على أنه "متطرف" يعتقد أنه لا علاقة له به. ووصف مايكل بروبستينج الحظر بأنه استعراض للسياسة العنصرية المعادية للمسلمين التي تنتهجها حكومة كرزاي. مثل ماكرون في فرنسا ، من أجل تحقيق الأهداف السياسية للحكومة ، يتعين عليها خلق عدو مع المهاجرين المسلمين. وتشمل هذه الأهداف تجنب الضعف السياسي والفشل في أزمة فيروس كورونا. مواعظ عامة ضد الأقلية خلال أكبر أزمة اقتصادية منذ أكثر من 100 عام ؛ تبرير السياسة العدوانية ضد تركيا للوصول إلى احتياطيات الغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط ؛ تبرير تصعيد الأعمال العدائية في مالي وشمال إفريقيا. وشدد بروبيستينغ على ضرورة إطلاق حركة "الملازم أول مسلم ماتريكس" في النمسا وأوروبا. وعقد المؤتمر باللغتين الألمانية والإنجليزية ، وردا على سؤال من الصحفي الباكستاني محمد أمير صديق قال الدكتور أدين بشدة الإرهابي الذي ذهب إلى فيينا وذهبت إلى النمسا". مع الناس"أصغر

إنني أتعاطف معكم من صميم قلبي ، فهذه العناصر المعادية ترهب العالم باسم المسلمين الذين ليسوا مسلمين لأنهم لا دين لهم. قال: "أنا أحترم كل الأديان". أعتمد دائمًا على السلام والإنسانية من صميم قلبي ،. وأخيراً شكر الدكتور أصغر ومايكل باربهوستينج الجميع لحضور المؤتمر

السود مهمة" في الولايات المتحدة تُعدّ مثالا ملهما للغاية. نحتاج في أوروبا، وليس أوروبا فحسب، إلى نوع من حركة "حياة المسلمين مهمة"، حيث يحتاج المسلمون وغير المسلمين إلى توحيد قواهم، والقتال معا للدفاع عن الحقوق الديمقراطية للمجتمع المسلم الصغير.

يجب على المسلمين، وغير المسلمين، التكاتف من أجل معارضة سياسة التحريض الإمبريالية التي يمارسها الاتحاد الأوروبي ككل في الشرق الأوسط ضد تركيا وفي شمال أفريقيا ضد الشعب الأفريقي. إن مثل هذا النوع من حركة "حياة المسلمين مهمة" في العالم أمر بالغ الأهمية في نظرنا. كما أنه أمر حاسم من أجل المقاومة للرد على هجوم الحكومات المعادية للمسلمين.

"ميشيل بروبستينغ في سطور"

هو ناشط سياسي منذ ما يقرب من أربعة عقود، وشارك في أنشطة التضامن مع مجتمعات المهاجرين في النمسا منذ سنوات عديدة، وخاصة أنشطة التضامن المناهضة للديكتاتورية العسكرية في مصر التي يمثلها الجنرال عبد الفتاح السيسي، وضد اضطهاد الأويغور في الصين، وضد اضطهاد الشعب الشيشاني في روسيا، والتضامن مع فلسطين والعديد من القضايا الأخرى.

ونشر العديد من الكتب، بما في ذلك "مناهضة الإمبريالية في عصر تنافس القوى العظمى"، و"السرقة الكبرى للجنوب". بالإضافة إلى ذلك، ينشر بانتظام المقالات الأكاديمية، وكذلك المقالات والنشرات حول القضايا السياسية والاقتصادية والتاريخية. وتُرجمت أعماله للعديد من اللغات، فضلا عن أنه السكرتير الدولي لحزب التيار الشيوعي الثوري العالمي (RCIT).

ينشرون مقاطع فيديو على الإنترنت حول كيفية تصدي الشرطة لهم من الأمام والخلف، وما إلى ذلك.

هذا هو الوضع الحالي والذي نتجه نحوه، هناك حرية تعبير للعنصرية المُعادية للإسلام، وهناك حرية تعبير لصحيفة "شارلي إيبدو"، لكن لا توجد حرية تعبير لأولئك الذين يعارضون مثل هذه العنصرية المُعادية للإسلام، ولا توجد حرية تعبير لأولئك الذين يدافعون عن الحقوق الديمقراطية للمسلمين.

البعض يدعي أن "الإسلام السياسي" هدفه أسلمة أوروبا وأن يكون حاضنة للإرهاب.. هل تتفقون مع هذا الأمر؟

الأشخاص الذين يقولون مثل هذه الأشياء متأثرون بنظرة دونالد ترامب أو شيء من هذا القبيل. إنها ببساطة مجرد حماقة. يشكّل المسلمون أقلية صغيرة في أوروبا، ولا يوجد أي خطر على الإطلاق من أنهم قد يقومون بأسلمة أوروبا.

أنا شخصيا لست مسلما، لكني عندما أذهب إلى محطة قطار الأنفاق القريبة مني كنت أرى مرارا وتكرارا ما يسمى بشهود يهوه، وهي طائفة مسيحية تحاول كسب تأييد المارة. أحيانا عندما أتجوّل في الشارع أرى شبابا أمريكيين يرتدون الثوب الأسود المميز والبدلات، وهم ينتمون إلى هذه الطائفة المسيحية، والذين خرجوا أيضا في مهمة لمحاولة كسب مؤيدين جُدد. لذلك، إذا كان لهذه الجماعات المسيحية الحق في محاولة كسب مؤيدين جُدد فلماذا لا يتمتع المسلمون بالحق ذاته؟

أكرر، أنا لست مسلما؛ وأنا لست في مهمة لصالح الإسلام، لكني أقول إن جميع الطوائف الدينية لا بدّ أن تتمتع بنفس الحقوق، وبالتأكيد فإن كل طائفة دينية ستحاول استقطاب مناصرين جُدد. مهاجمة المسلمين والاعتداء عليهم، وعدم السماح لهم ببناء المساجد أو ممارسة حقوقهم الدينية يُعدّ اعتداء على الحرية الديمقراطية. لذلك يجب على كل المسلمين أو غير المسلمين الانتفاض للدفاع عن الحقوق الديمقراطية.

كيف يمكن حل هذه الأزمة من وجهة نظركم؟

من الناحية الواقعية، لا يوجد حل قصير المدى، لأن هذه السياسة الكاملة للعنصرية المعادية للإسلام ناجمة عن التناقضات السياسية والاقتصادية الأساسية في هذه المجتمعات، والتي سبّبتها التناقضات الأساسية للرأسمالية التي أدت إلى هيمنة نخبة حاكمة صغيرة على الاقتصاد والحياة السياسية.

كما أننا نعيش في عصر الرأسمالية الحديثة الذي يتسم أيضا بخلق العديد من القوى الإمبريالية العظمى، والتي تستغل النزعة الشوفينية لإضفاء الشرعية على سياستها الخارجية الإمبريالية، وما دامت هذه القوى العظمى الإمبريالية، وهذه النخب الحاكمة الرأسمالية موجودة وتهيمن على المجتمع وما دامت الحال هكذا فسوف يستغلون عنصرية الإسلاموفوبيا.

لذلك، فإن هذا الصراع سيكون طويل الأمد من أجل التغلب في النهاية على مثل هذه المجتمعات الرأسمالية، وخلق مجتمع اشتراكي ديمقراطي عادل.

ومع ذلك، أعتقد أنه من الممكن أيضا لبعض الأشياء غير الموجودة هنا في الوقت الحالي، وأعتقد أن حركة "حياة

استمر على الصفحة 16

نعم، أعتقد أنه لا شكّ في ذلك، والسبب وراء هذا هو تلك الاعتداءات التي تُرتكب حاليا في حق المجتمع الإسلامي في فرنسا والنمسا وغيرها من الدول، وهذا قد لا يكون له علاقة بمعتقدات دينيّة محدّدة خاصّة بالحكومة، بل تحفّزه المعادلات السياسية، التي تحرّكها العديد من الحكومات الأوروبية.

ففي فرنسا، والآن في النمسا وبعض الدول الأوروبيّة الأخرى، تقترب الحكومات من الوقوع في كارثة، علما أنها تخسر الدعم الشعبي؛ فنحن نواجه حاليا أسوأ كساد اقتصادي منذ أكثر من قرن، ونواجه سياسة إغلاق صارمة من قِبل الحكومة تسبّب التوتر الشديد، وتخلّف تداعيات اجتماعية على الشعب. ونتيجة لذلك، تخسر الحكومات الدعم الشعبي بشكل هائل، لذلك تحتاج إلى صرف انتباه الشعب عن هذه الأزمة وإيجاد عدو لتوجيه هذا التركيز نحوه.

وتنشر الحكومات منذ فترة في أرجاء أوروبا وبصورة هائلة قوات الشرطة والتدابير الرقابية، ولتبرير كل هذا يجب إيجاد سبب مقنع يتمثّل في مخاطر "الإرهاب الإسلامي"، وهو سبب يبرّر توسّع الدولة البونابارتيّة.

كما يحتاج الاتحاد الأوروبي إلى إيجاد إيديولوجيا تساعده على التقدّم إلى الأمام كقوّة عظمى، حتى لا يواجه خسارة كبيرة أمام منافسيه على غرار الولايات المتحدة والصين، بالتالي يحتاج الاتحاد الأوروبي إلى اتباع مثل هذه الإيديولوجيا المتمثّلة في محاربة "الإسلام السياسي"، دفاعا عن حريّة التعبير، وذلك من خلال قمع هذه الحريّة بالطبع، وفي شأن ذي صلة يريد الاتحاد كذلك السيطرة بشكل ملموس على احتياطي الغاز الضخم في شرق البحر الأبيض المتوسّط، وتعدّ تركيا منافسا مهما له، نظرا لأنها أصبحت قوّة إقليميّة، ويعمل التصدّي للإسلام السياسي على دعم السياسة الخارجيّة تلك، وإضفاء الشرعية على الصراع ضد تركيا.

وأخيرا، انخرطت فرنسا منذ فترة في تدخّلات عسكرية إمبرياليّة في مالي وبعض الدول الأفريقية الأخرى من أجل التوسّع. كما شاركت الحكومة النمساوية في عملية الاحتلال الإمبرياليّ في مالي، ويعمل الصراع ضدّ الإسلام السياسي كتمويه لإضفاء الشرعيّة على مثل هذه السياسة الخارجيّة الإمبرياليّة.

هل ما يحدث في النمسا له علاقة بما يجري في فرنسا أم لا؟

نعم ولا. نستطيع القول إن الأحداث التي وقعت في فرنسا حرّضت الهجمات التي وجّهتها الحكومة النمساوية. لكن حسب رأيي، سيكون من الخطأ أن نعتقد ببساطة أن النمسا تفعل ما تطلبه منها فرنسا أو شيء من هذا القبيل. هذا أمر خطأ، إذ لديهم أسبابهم السياسية الخاصة لمهاجمة المجتمع الإسلامي، وهي أسباب ذكرتها آنفا.

هل هناك خطر من توسيع دائرة المواجهة مع المسلمين في النمسا وأوروبا بشكل عام؟

هناك خطر كبير في الواقع؛ فالمسلمون في أوروبا مستهدفون ومعزولون، ويتمّ استغلالهم ككبش فداء - إذا صحّ القول- لصرف الرأي العام الأوروبي عن المشاكل الحقيقية في المجتمع وعن المسبّبات الحقيقيّة للأزمة.

أريد أن أقدّم لكم مثالا ملموسا، ففي الثامن من تشرين الثاني/ نوفمبر، كان من المفترض أن تُقام مسيرة وسط فيينا ضدّ العنصريّة المُعادية للإسلام في فرنسا، بينما تمّ منعها من قِبل الحكومة النمساويّة، وفي الوقت ذاته في ذلك اليوم بالتحديد، سمحت الشرطة النمساويّة لعنصريين من اليمين المتطرّف بتنظيم مسيرة للتنديد بالإسلام والمسلمين باعتبارهم يمثلون "الإرهاب". في الواقع، لم تسمح الشرطة بتنظيم هذه المظاهرات فقط، بل كانت تحميها أيضا. كانوا

استمر على الصفحة 15

لماذا يجب أن يكوّنوا مؤسسة "إجرامية"، بينما ليست لديهم مشاكل مع الحكومة النمساوية؛ وهم ملتزمون بتحرير فلسطين، وبالمقاومة ضد الدكتاتورية العسكرية في مصر، لذلك لا يوجد سبب لقيامهم بأي أنشطة "إجرامية" في النمسا، وليس لديهم وقت لأية أنشطة "إجرامية" في بلادنا. نتيجة لذلك، تعتزم الحكومة تعديل القانون والدستور، ويمكننا أن نتوقع أن هذا يرجع لأسباب سياسية؛ فالحكومة مُصممة على مواصلة وتكثيف هذه الهجمات مثل قمع المجتمع المسلم في النمسا، يمكننا توقع تكثيف مثل هذه الأنشطة في المستقبل.

المستشار النمساوي سيباستيان كورتس قال إن بلاده ستستحدث جريمة جنائية جديدة تسمى "الإسلام السياسي".. كيف ترون ذلك؟ وماذا تعني "جريمة الإسلام السياسي" من وجهة نظر الحكومة؟

إن تصنيف "الإسلام السياسي" برمته يُعد أمرا سخيفا للغاية. نحن نعيش في النمسا وأوروبا، حيث توجد المسيحية في برامج العديد من الأحزاب، وهناك أحزاب تُسمى أحزابا مسيحية. الحزب الحاكم في النمسا، والمسؤول بشكل رئيسي عن كل هذه المآخذ، يعتمد برنامجه على المسيحية. الحزب الحاكم في ألمانيا اسمه الاتحاد الديمقراطي المسيحي. والحزب النمساوي الحاكم هو جزء من فصيل في البرلمان الأوروبي الذي يحمل اسم "الديمقراطيون المسيحيون"، لذلك، من السخيف اتهام المسلمين بأنهم "متسيسون".

في الواقع، فإن فئة "الإسلام السياسي" ستعني أن كل مسلم، أو على الأقل كل مسلم متدين، سيرفض أي رأي سياسي معين قد يُعتبر "مجرما"، ومن المحتمل أن يعمل ضد مثل هذا القانون، وبالتالي، فإن فكرة الحكومة الكاملة لإنشاء قانون جنائي ضد "الإسلام السياسي"، تعني أنه يمكنك أن تصبح مجرما، ليس لأنك تمارس شيئا ما، ولكن بسبب معتقداتك، وهذه تطبيقات مثيرة للجدل في المقام الأول ضد المسلمين المهاجرين الذين يُحتمل أن يتم تجريمهم لمجرد أنهم يؤمنون بشيء ما أو لديهم آراء مختلفة عن الحكومة.

وبشكل عام، هذا هجوم أساسي على الحقوق التي تكفلها الديمقراطية في حد ذاته. سيبدأون باضطهاد النشطاء السياسيين المسلمين، وسرعان ما سيضطهدون أيضا النشطاء السياسيين للمنظمات التقدمية والتيارات الأخرى الذين قد تعتبرهم الحكومة يشكّلون هجوما خطيرا للغاية.

ما علاقة "الإسلام السياسي" بجرائم العنف والإرهاب؟

في الواقع، ليس هناك علاقة بينهما، وبغض النظر عن سخافة فكرة "الإسلام السياسي"، مثلما ذكرت سابقا، يتّضح أن المؤسّسات التي أصبحت الآن مُستهدفة على غرار جماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس، لطالما استنكرت علنا تنظيم الدولة، وأي أعمال إرهابيّة يقوم بها في فرنسا وأي دولة أخرى.

ببساطة، لا توجد علاقة بينها، كما أن الحكومة على دراية بذلك، فعندما داهموا بيوت بعض المسلمين واعتقلوهم، صرّحوا أنهم لم يشاركوا في أي عمليّة إرهابيّة، لكنهم اتهموهم بأنهم يمهدون للإرهاب، وهذا أمر سخيف في الواقع، لكنه يساعد الحكومة على مهاجمة الحقوق الديمقراطية للمسلمين.

هل تعتقد أن مسألة محاربة "الإسلام السياسي" ستفرض نفسها كمشكلة أساسيّة في القمم الأوروبية المقبلة كما قال مستشار النمسا؟

استمر على الصفحة 14

في مقابلة خاصة مع "ضيف عربي21":

سياسي نمساوي يدعو لتدشين حركة "حياة المسلمين مهمة"

عربي21- طه العيسوي

الأربعاء، 18 نوفمبر 2020 05:01 م بتوقيت غرينتش

دعا الناشط السياسي النمساوي، والسكرتير الدولي لحزب التيار الشيوعي الثوري العالمي(RCIT) ، ميشيل بروبستينغ، المسلمين في الغرب، والمدافعين عن الحقوق الديمقراطية للمجتمع المسلم، إلى تدشين حركة "حياة المسلمين مهمة"، على غرار حركة "حياة السود مهمة"، وذلك من أجل "توحيد قواهم، والرد على هجوم الحكومات المُعادية لهم، والقتال معا للدفاع عن حقوقهم في مواجهة ما يتعرضون له من تحريض، وعنصرية، وكراهية، وإقصاء."

و"حياة السود مهمة" هي حركة ناشطة نشأت في المجتمع الأمريكي الأفريقي تهدف إلى التخلّص من العنف ضد الأشخاص السود. وتنظّم الحركة مظاهراتٍ ضدّ مقتل أفراد من العرق الأسود من قِبل ضباط الشرطة بشكل منتظم، بالإضافة إلى مشاكل أخرى تتركز حول التنميط العنصري وعنف الشرطة واللامساواة القائمة على العنصرية في النظام القضائي في الولايات المتحدة.

ورأى "بروبستينغ"، في مقابلة خاصة مع "ضيف عربي21"، أن "هناك خطرا كبيرا من توسيع دائرة المواجهة مع المسلمين في النمسا وأوروبا"، مؤكدا أن "المسلمين مستهدفون ومعزولون، ويتمّ استغلالهم ككبش فداء، لصرف الرأي العام الأوروبي عن المشاكل الحقيقية في المجتمع وعن المسبّبات الحقيقيّة للأزمة".

وتاليا نص المقابلة مع "ضيف عربي21":

ما هي أبعاد ما يحدث ضد المسلمين في النمسا؟

في الوقت الحالي لا يمكننا أن نحدد العواقب، ولكن بلا شك هذا هجوم واسع النطاق من قِبل الحكومة يهدف إلى تخويف الأقلية المسلمة. وهناك مئات الآلاف من المسلمين يعيشون في النمسا. وما فعلته الحكومة كان حظرا غير مسبوق للتظاهرات ضد العنصرية المعادية للإسلام في فرنسا، واعتقلت 30 رجلا وامرأة دون مبرر، وداهمت 60 منزلا ومكتبا. كل هذه الممارسات تهدف لإخافة الجالية المسلمة الهائلة المُهاجرة في النمسا.

إلى أي مدى تتفق الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة النمساوية ضد بعض المسلمين مع القانون والدستور النمساوي؟ وهل تلك الإجراءات قد تتصاعد مستقبلا؟

إن الهجمات التي وقعت في الأيام القليلة الماضية من أعمال شغب ومنع للمظاهرة وما إلى ذلك تتعارض مع القوانين والدستور النمساوي. إن الأشخاص الذين أُعتقلوا، المحسوبين على جماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس، متهمون بإنشاء مؤسسة "إجرامية"، وهذا يعتبر هراء في حد ذاته.

استمر على الصفحة 13

السيد ميشائيل بروبستنغ يتحدث للجزيرة عن رهاب الإسلام (الإسلاموفوبيا) في النمسا .

تقرير RCIT , 13 تشرين الثاني 2020 www.thecommunists.net

اجرت قناة الجزيرة العالمية مقابلة مع السيد ميشائيل بروبستنغ و السيد محمد أسواني حول الوضع الراهن في النمسا و الهجمة ضد المسلمين من قبل الحكومة .

تم بث هذه المقابلة في الثاني عشر من شهر تشرين الثاني . لقد تمت ترجمت هذه المقابلة إلى اللغة العربية .

يبدأ السيد ميشائيل بروبستنغ الحديث في الدقيقة 0:55 و الدقيقة 8:30 .

يمكن مشاهدة المقابلة بشكلٍ كامل من خلال هذا الرابط :

YouTube:
https://www.youtube.com/watch?v=fP97PN4xHNM&feature=youtu.be

Facebook:
https://www.facebook.com/125786760767400/posts/421477531186850 4/

Twitter:
https://twitter.com/ajmubasher/status/1327027950118707200)

ابعدوا اياديكم عن الاخوان المسلمين و حماس

تقدم الحكومة النمساوية المساعدة للأنظمة الإرهابية في إسرائيل ومصر

نوفمبر 2020 ، 9، RKO LIBERATION بيان مايكل بروبستينغ ، المتحدث باسم
www.thecommunists.net

وقالت الشرطة إنها نفذت اليوم مداهمة واسعة النطاق لجماعة الإخوان المسلمين وحماس . تم تفتيش 60 شقة ومنزل ومقر تجاري ونادي ونتج عن ذلك اعتقال 30 شخصا. ومن بينهم إبراهيم علي ، المتحدث باسم الجالية المصرية ومنظم العديد من المسيرات الاحتجاجية ضد الديكتاتور العسكري (الجنرال السيسي).

وبما أن الحكومة النمساوية لا تستطيع اتهام المعتقلين بأي نشاط "إرهابي" ، فإنها تبرر علانية إجراءاتها القمعية برفضها للأيديولوجية السياسية لهاتين المنظمتين (الاخوان المسلمين و حماس) . هذا ما قالتة وزيرة الاندماج سوزان راب. بهذه الضربة ضد الإخوان المسلمين ، نحن جادون في محاربة الإيديولوجيات المتطرفة والراديكالية. لن نسمح بنشر افكار متطرفة في النمسا وسنواصل اتخاذ اجراءات ضدها ".

هذا الهجوم الغير مسبوق باعتباره هجومًا على الحقوق الديمقراطية RKO BEFREIUNG تدين الأساسية

بصفتنا اشتراكيين ثوريين ، فإننا لا نشارك الأيديولوجية السياسية لجماعة الإخوان المسلمين وحماس. ولكنة يتوافق مع قناعتنا الديمقراطية الأساسية بأننا ندافع عن هذه المنظمات ضد سياسات القمع الوحشية وغير المبررة لحكومة كورتز وسوطها كيكل

في الواقع ، تقوم حكومة كورتس بتوطيد العلاقات مع ماكرون وإسرائيل ونظام السيسي في مصر. كما أكدنا عدة مرات ، ان كورتس ونهامر من المؤيدين لحملة ماكرون الصليبية ضد العالم الإسلامي.

حماس تقف مع التحرير الفلسطيني وهي عدو لدود لإسرائيل. إسرائيل دولة عنصرية قائمة على طرد الشعب الفلسطيني ولا يمكنها البقاء في السلطة إلا من خلال الإرهاب والطرد.

وينطبق الشيء نفسه على الديكتاتورية العسكرية في مصر ، التي أطاحت بالحكومة الوحيدة المنتخبة ديمقراطيًا وهي - جماعة الإخوان المسلمين - في يوليو 2013 ، وتعرضت للاضطهاد الدموي منذ ذلك الحين.

خامساً : يرحب التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT) بشدة بالاحتجاجات الجماهيرية ضد عنف الشرطة وقانون "الدولة البوليسية" الجديد . كل هذه التحركات مهمة لأن حكومة ماكرون تبذل حاليًا دفعة حازمة لإنشاء دولة بونابارتية شوفينية مع بقاء بعض عناصر الديمقراطية البرجوازية و لقد أصبح هذا واضحًا من العديد من المبادرات السياسية لماكرون في الماضي القريب .

أ) إعلان الحرب العسكرية ضد الإسلام والعالم الإسلامي مما أدى إلى قمع واسع النطاق ضد المهاجرين المسلمين وكذلك سياسة خارجية إمبريالية ضد تركيا وكذلك في شمال وغرب إفريقيا

ب) قانون "الدولة البوليسية" الجديد

ج) سياسة الإغلاق التي تفرض حظر التجول على جميع السكان وتقييد الحقوق الديمقراطية وتوسع دولة البوليس والمراقبة. في الواقع ليس دفع ماكرون مناسبًا لفرنسا فحسب بل لأوروبا بأكملها حيث يحاول دفع تشكيل الاتحاد الأوروبي كقوة عظمى رجعية على غرار هذه السياسة الاستبدادية والمعادية للإسلام . بدأت الحكومة النمساوية بالفعل في نسخ مثل هذا الهجوم المناهض للديمقراطية باعتقالات جماعية وحظر المظاهرات ضد الإسلاموفوبيا

سادساً : من الأهمية بمكان أن يعارض الثوار في فرنسا كل هذه السمات للإمبريالية الاستبدادية الداخلية والخارجية لماكرون .عليهم أن يشيروا إلى أن هذه الهجمات - الحرب ضد المسلمين ، وقانون "الدولة البوليسية" ، وسياسة الإغلاق - كلها مرتبطة ببعضها البعض وجزء من نفس المشروع السياسي: إنشاء دولة بونابارتية شوفينية في خدمة البرجوازية الاحتكارية الفرنسية

سابعاً : على الثوار في فرنسا دعوة الحركة العمالية والمنظمات الجماهيرية للمهاجرين إلى التعبئة ضد ماكرون وقانون "الدولة البوليسية " و يجب على الاشتراكيين ربط الاحتجاجات الحالية بالنضال ضد الإسلاموفوبيا وضد التدخلات الإمبريالية في شرق البحر المتوسط وأفريقيا وكذلك ضد سياسة الإغلاق المناهضة للديمقراطية . يجب أن يدعوا إلى تشكيل لجان عمل - توحد المسلمين وغير المسلمين - في أماكن العمل والأحياء من أجل دفع النضال إلى الأمام بشكل مستقل عن القيادات البيروقراطية

ثامناً : الأهم من ذلك ، يجب على الثوار أن يتحدوا - في فرنسا وعلى المستوى الدولي - على أساس برنامج ثوري .ندعو جميع المناضلين الذين يتشاركون مثل هذه النظرة للانضمام إلى RCIT في بناء حزب عالمي ثوري !

Publications of the RCIT on the Arab Revolution

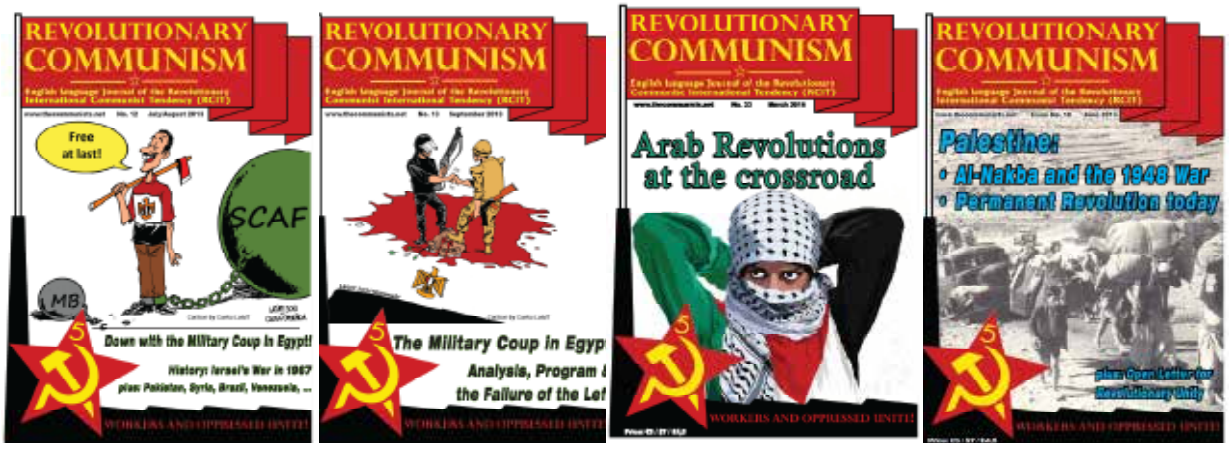

فرنسا: اسقطوا ماكرون وقانون "الدولة البوليسية

العمال والمظلومون: اتحدوا ضد عنف الشرطة والعنصرية والإمبريالية !

بيان التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT) ، 30.10.2020 ، www.thecommunists.net

أولاً : أثار مثالان مروّعان على وحشية الشرطة غضب الرأي العام في فرنسا .في 23 نوفمبر / تشرين الثاني. هاجمت الشرطة مخيماً لم يدم طويلاً للاجئين في ساحة الجمهورية بشرق باريس ليلاً وقامت بركل وضرب أي شخص يقاوم بلا رحمة .بعد بضعة أيام تعرض ميشيل زيكلير المنتج الموسيقى من أصول افريقية للضرب المبرح والإساءة العنصرية من قبل العديد من ضباط الشرطة الفرنسية. تحدث مثل هذه الأمثلة على عنف الشرطة كل يوم تقريبًا لكن نظرًا لتسجيلها بالفيديو هذه المرة وانتشرت على نطاق واسع على الإنترنت فقد أثارت احتجاجات ضخمة.

ثانياً : تسببت هذه الأحداث أيضًا في احتجاج شعبي لأن حكومة ماكرون تريد في هذه الأيام تمرير قانون "الدولة البوليسية" الجديد الذي يفترض أنه "يحمي" الشرطة. في الواقع يجرم هذا القانون نشر صور الضباط "بقصد الإضرار بهم" وهو ما يعني في الواقع أنه يحظر توثيق عنف الشرطة . بموجب القانون المقترح يمكن محاكمة أولئك الذين ينشرون مقاطع فيديو لانتهاكات الشرطة عبر الإنترنت حيث قد يواجهون عقوبة بالسجن لمدة تصل إلى عام وغرامة قدرها 45 ألف يورو (53 ألف دولار).

ثالثاً : رداً على ذلك بدأت موجة من المظاهرات الجماهيرية. خرج يوم السبت الماضي مئات الآلاف من الناس إلى الشوارع في باريس وبوردو وليل ومونبلييه ونانت والعديد من المدن الأخرى.و وقعت اشتباكات عنيفة مع الشرطة .

هذه الاحتجاجات ملحوظة بشكل خاص لأنها حدثت على الرغم من قوانين الإغلاق الصارمة لحكومة ماكرون التي تحظر التجمعات الجماعية تحت ذريعة .COVID-19 حتى نجوم كرة القدم مثل صموئيل أومتيتي وكيليان مبابي وأنطوان جريزمان عبروا عن غضبهم . لقد أصبح الضغط الشعبي قوياً لدرجة أنه حتى ماكرون أُجبر على الاعتراف بأن صور عنف الشرطة كانت "مخزية ."بالإضافة إلى ذلك يوجد اثنان من الضباط في السجن بينما خرج اثنان آخران بكفالة و هما على قيد التحقيق أيضًا .

رابعاً : نظرًا لأن هذه الحوادث ليست سوى أحدث الأمثلة على سلسلة طويلة من عنف الشرطة فإنها تظهر مرة أخرى

أ) العنصرية متجذرة بعمق في الشرطة في فرنسا وكذلك في العديد من البلدان الأخرى .

ب) الشرطة قوة معادية للشعب - تخدم الطبقة الحاكمة ضد العمال والمظلومين.

استمر على الصفحة 9

12 باختصار ، لا تمثل التوترات في شرق البحر الأبيض المتوسط صراعًا بين شرين متساويين. من جهة ، هناك تحالف معاد للثورة للإمبريالية الأوروبية مع إسرائيل والعديد من الديكتاتوريات العربية (بدعم من الولايات المتحدة). بمعنى آخر ، إنها كتلة رجعية تمامًا من الإمبريالية والصهيونية والطغاة العرب. على الجانب الآخر توجد تركيا ، وهي شبه مستعمرة متقدمة. تحاول أنقرة تعزيز مصالحها من خلال المناورة بين القوى العظمى ومن خلال الدعم التكتيكي لنضالات التحرير المختلفة. إذا انتهى هذا الصراع بانتصار «القدوس« . التحالف "من شأنه أن يقوي الإمبريالية في الاتحاد الأوروبي وإسرائيل وكذلك الطغاة العرب. سوف يضعف نضالات التحرير في سوريا وليبيا وفلسطين.

13 يجب أن يسعى الثوار لتفادي مثل هذه النتيجة. إن أي موقف محايد له أهمية قصوى في اللامبالاة تجاه تقوية الإمبريالية والصهيونية والاستبداد وكذلك تجاه مصير النضالات الشعبية التحررية الجارية في العالم العربي. هذا هو السبب في دعوة RCIT للدفاع عن تركيا ضد العدوان الإمبريالي الصهيوني المستبد دون تقديم أي دعم سياسي لحكومة أردوغان. يجب أن يقترن مثل هذا الدفاع بالدعم غير المشروط للثورة العربية الجارية ونضال التحرير الفلسطيني. ندعو إلى انتفاضة واحدة في الشرق الأوسط بأكمله - من بغداد وبيروت وإدلب وطرابلس وصنعاء وغزة والقاهرة والجزائر والخرطوم إلى طهران - كطريق إلى الاتحاد الاشتراكي للشرق الأوسط! ندعو لبناء حركة تضامن دولية ضد الثورة المضادة للحرب في شرق البحر الأبيض المتوسط

اهزم العدوان الإمبريالي للاتحاد الأوروبي واليونان وإسرائيل والإمارات ومصر ضد تركيا!

* لا لأية عقوبات أوروبية ضد تركيا!

* في أي صراع عسكري: اهزم المعتدين الإمبرياليين الصهاينة - انتصار لتركيا!

* دعم الثورة السورية المستمرة ضد الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدي!

* التضامن مع ليبيا ضد الثورة المضادة للجنرال حفتر!

* دافعوا عن اليمن ضد الغزو السعودي الإماراتي!

* لتسقط "التطبيع" مع إسرائيل!

* تحطيم الدولة الصهيونية - نصر النضال التحرري الفلسطيني

المكتب العالمي لل RCIT

Impressum: Eigentümer, Herausgeber, Verleger, Druck, Redaktion: "Revolutionär-Kommunistische Organisation zur Befreiung" (RKOB), Füchselhofgasse 6, 1120 Wien. Offenlegungspflicht nach §25-Mediengesetz Medieninhaber (Verleger) des periodischen Druckwerkes "Revolutionäre Befreiung" ist zu 100% die Partei "Revolutionär-Kommunistische Organisation zur Befreiung" (RKOB), Füchselhofgasse 6, 1120 Wien. Die Partei ist von anderen Parteien und Vereinen politisch und finanziell unabhängig. Grundlegende Richtung des Druckmediums: Auseinandersetzung mit historischen und aktuellen Fragen der Politik der Arbeiterbewegung. Spenden an: BAWAG Kontonr. 04310-101-910, BLZ: 14000

6 على النقيض من هذين التحالفين المعادين للثورة ، تأمل بعض الدول في المناورة بين القوى العظمى وتعزيز مصالحها من خلال استغلال نضالات التحرر المختلفة وتقديم المساعدة المادية لها. هذا هو الحال بشكل خاص مع تركيا التي تقدم دعمًا محدودًا لقوات التحرير المتبقية في إدلب وكذلك لحكومة الوفاق الليبي. مثال آخر هو دعم تركيا الضمني لقادة الإخوان المسلمين المنفيين الذين يواجهون الاضطهاد من قبل الديكتاتورية المصرية. تلعب قطر ، حليفة تركيا ، دورًا مشابهًا وإن كان بدرجة محدودة (على سبيل المثال مساعدتها المالية لغزة التي تهيمن عليها حماس).

7 كما أشارRCIT مرارًا وتكرارًا ، فإننا نرفض أي دعم سياسي لحكومة أردوغان البرجوازية الإسلامية. نحن نؤيد حق تقرير المصير القومي للشعب الكردي. علاوة على ذلك ، فإن دعم تركيا لنضالات التحرير في سوريا وليبيا هدية مشوهة. في مقابل الدعم المادي (بما في ذلك الدعم العسكري) ، تحاول أنقرة الحصول على صفقات تجارية مفيدة. إضافة إلى ذلك ، تحاول زيادة سيطرتها على قوات التحرير السورية. الحكومة الليبية. وهذا لا يشكل خطورة في حد ذاته فقط لأنه يقضي على التأثير الشعبي على قوى التحرير. كما أنه ضار حيث يحاول نظام أردوغان تعزيز مصالحه السياسية والاقتصادية من خلال عقد صفقات مع الإمبريالية الروسية والأمريكية (على سبيل المثال عملية أستانا / سوتشي التي تهدف إلى تصفية الثورة السورية)

8 أدت الإمبريالية الأوروبية - ولا سيما الدول المتوسطية الأعضاء فيها بقيادة فرنسا - إلى تسريع التوترات في المنطقة بشكل كبير. إنهم يدعمون بالكامل اليونان وقبرص ومطالباتهم ضد تركيا. هذه الادعاءات - بناءً على معاهدة لوزان لعام 1923 التي فرضتها القوى العظمى على تركيا - تحرم أنقرة فعليًا من أي حصة كبيرة من السيطرة البحرية على الرغم من حقيقة أنها أكثر دول البحر الأبيض المتوسط اكتظاظًا بالسكان بعد مصر. من المخجل أن حزب الشيوعي اليوناني الستاليني والقوى "اليسارية" الأخرى في اليونان هم منذ فترة طويلة حاملين لواء شوفينية أثينا حيث يدعون إلى "الدفاع المتصلب" عن حدودها البحرية ضد تركيا

9 يجب أن تسمح مشاريع خطوط الأنابيب المشتركة المخطط لها بين اليونان وقبرص وإسرائيل ومصر بإمداد أوروبا بالغاز الطبيعي على المدى الطويل (والذي بدوره سيقلل من اعتماد الاتحاد الأوروبي على واردات الغاز الروسي). هذا هو السبب في أن هذه الدول مصممة على إفشال خطط تركيا وليبيا لتطوير استغلالهما المشترك لاحتياطيات الغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط لأن "منطقتهما الاقتصادية الخالصة" ستقطع في المنتصف خطط خطوط الأنابيب الخاصة بالاتحاد الأوروبي وإسرائيل ومصر.

10 هناك أيضًا عاملان إضافيان يدفعان إلى الترويج الحربي العدواني للحكومات الأوروبية ضد تركيا. أولاً ، يجب أن تدفع هذه الحملة إلى الأمام في تشكيل الاتحاد الأوروبي ككتلة عسكرية مستقلة لا تعتمد كليًا على احترام الولايات المتحدة. على الناتو. ثانيًا ، ستدعم أجندتهم المعادية للإسلام ، والتي تبررها العلمانية البرجوازية (مثل فرنسا) وكذلك الأرثوذكسية المسيحية (مثل اليونان وأوروبا الشرقية) ، والتي تستهدف المجموعة المتزايدة بسرعة من المهاجرين المسلمين في الاتحاد الأوروبي

11 وفي الآونة الأخيرة ، أعلنت الإمبريالية الأمريكية أيضًا دعمها الرسمي لقبرص ومطالباتها ضد تركيا. علاوة على ذلك ، قررت الولايات المتحدة أيضًا رفع حظر الأسلحة المفروض على قبرص لمدة 33 عامًا

استمر على الصفحة 7

غيوم الحرب في شرق البحر الأبيض المتوسط

يسقط العدوان الإمبريالي للاتحاد الأوروبي وإسرائيل والطغاة العرب على تركيا! ادعموا الثورة العربية الجارية

بيان التيار الأممي الثوري الشيوعي 14.09.2020

ملاحظة من هيئة التحرير: يلخص البيان التالي بإيجاز ويحدث تحليلنا وتكتيكاتنا بشأن الصراع في شرق البحر المتوسط. للحصول على شرح مفصل نحيل القراء إلى أطروحات RCIT الشاملة حول هذه المسألة ("تركيا والتوترات المتزايدة في شرق البحر المتوسط" ، انظر أدناه)

1 جعلت التوترات العسكرية في شرق البحر الأبيض المتوسط الحرب في أوروبا بمشاركة القوى الإمبريالية العظمى احتمالًا واقعيًا لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية. نظرًا لأن هذا الصراع يشمل دولًا مختلفة من ثلاث مناطق مختلفة - المشرق في الشرق الأوسط ، والمغرب العربي في شمال إفريقيا وكذلك أوروبا - فإنه يتمتع ببعد دولي حقيقي

2 من الضروري للثوار أن يفهموا الطبيعة المعقدة لهذا الصراع وأن يتخذوا موقفاً مبدئياً. يدعو التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT) إلى مواصلة دعم نضالات التحرير الشعبية المستمرة في سوريا وليبيا وغيرها ضد قوى الثورة المضادة (الأسد ، حفتر ، ...) ، وفي الوقت نفسه ، للدفاع عن تركيا ضد العدوان الإمبريالي. الاتحاد الأوروبي واليونان وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة والجنرال السيسي في مصر

3 على السطح ، يبدو أن الصراع في شرق البحر الأبيض المتوسط هو تنافس بين القوى الإقليمية للسيطرة على احتياطيات الغاز الهائلة في المنطقة. لا شك أن مثل هذه المصالح الاقتصادية العدائية للدول المعنية موجودة وتشكل عنصرًا مهمًا في هذا الصراع. ومع ذلك ، فإن جوهر هذا الصراع أكثر تعقيدًا بكثير لأنه يحدث في سياق الاضطرابات العميقة في الصراع الطبقي الإقليمي وكذلك في تكوين القوى الإمبريالية والإقليمية

4 كانت العملية الثورية في العالم العربي ، التي بدأت في عام 2011 ، من أعمق حدث عالمي للنضال الطبقي منذ فترة 1968-1976. لقد أسقطت العديد من الطغاة (مثل بن علي ومبارك والقذافي وصالح) ، وفتحت حروب تحرير شعبية طويلة الأمد (في سوريا ضد الاحتلال الروسي-الإيراني-الأسدي ؛ في اليمن ضد الغزو السعودي / الإماراتي وفي ليبيا ضد الجنرال. ثورة مضادة لحفتر) وشهدت أيضًا عددًا من الهزائم المريرة (مثل الانقلاب العسكري للجنرال السيسي في مصر). من المخزي أن العديد من القوى الستالينية والوسطى تتخذ موقفًا محايدًا في هذه النضالات أو حتى تدعم الطغاة العرب وداعميهم الإمبرياليين

5 أدت هذه الأحداث المتشنجة أيضًا إلى تشكيل "تحالفين مقدسين" معاد للثورة. الأول هو محور الإمبريالية الروسية وإيران وحزب الله وديكتاتورية الأسد. والآخر يتكون من السعودية والإمارات ومصر في تحالف وثيق مع الإمبريالية الأمريكية والإسرائيلية.

استمر على الصفحة 6

العدوان الإمبريالي لباريس في شرق البحر المتوسط وكذلك في شمال وغرب إفريقيا. بالإضافة إلى ذلك ، عليها أن تعلن دعمها للشعب الشيشاني الذي يعاني من نظام احتلال مروّع من قبل الإمبريالية الروسية. أخيرًا ، يجب على الاشتراكيين في فرنسا محاولة ربط الأنشطة المناهضة للعنصرية بالاحتجاجات ضد القمع المناهض للديمقراطية من قبل حكومة ماكرون (بحجة COVID-19) وكذلك بالاحتجاجات ضد الهجمات النيوليبرالية (على سبيل المثال مع السترات الصفراء. حركة)

لا للترويج لكراهية الإسلام!

* أطلقوا سراح كل المسلمين المعتقلين في فرنسا!

* لعمل شعبي لإغلاق مجلة شارلي إيبدو العنصرية!

* البحرية الفرنسية - الخروج من شرق البحر الأبيض المتوسط!

* طرد المحتلين الفرنسيين من مالي وجميع الدول الأفريقية الأخرى!

* الحرية للشيشان! فلتسقط الإمبريالية الروسية!

* لا "تطبيع" مع إسرائيل! من أجل دولة واحدة حمراء وديمقراطية في فلسطين التاريخية من النهر إلى البحر

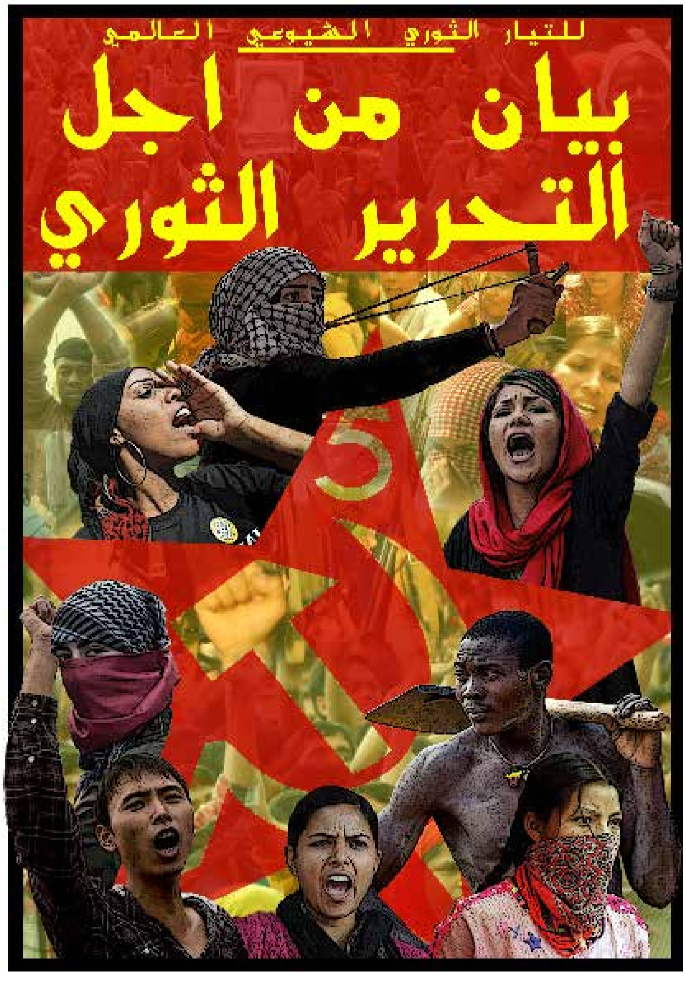

محتويات

المقدمة

انحلال الرأسمالية

مرحلة اليوم التاريخية والثورية في جميع أنحاء العالم

الهجوم الرجعي للطبقة الحاكمة

برنامج ثورة اشتراكية لوقف انهيار الإنسانية الى البربرية

أزمة القيادة وبناء حزب ثوري عالمي

العمل في منظمات جماهيرية وتكتيك الجبهة الموحدة

الجنوب شبه المستعمر

القوى الإمبريالية العظمى الصاعدة في الشرق روسيا والصين

القوى الإمبريالية العظمى : الإتحاد الأوروبي و أمريكا الشمالية و اليابان.

الخاتمة

Pan-Afrikan conciousness Renaissnce (Nigeria), Courant des Jeunes Penseurs Congolais (Democatic republic of Congo), The Marxist Group "Class Politics" (Rusia Sinif Savasi (Turkey)

المعادين للإسلام. نسأل الحكومة الفرنسية ، إذا كانت "حرية التعبير" مقدسة للغاية بالنسبة لماكرون وحكومته - فلماذا يطاردون القوى الإسلامية بدلاً من إعطائها حرية التعبير أيضًا؟ لماذا يعتقلون الأشخاص الذين انتقدوا باتي في الماضي بسبب عنصريته؟ تخيل الاحتجاج العام الذي سيحدث إذا نشر المسلمون مثل هذه الرسوم الكرتونية المثيرة للاشمئزاز مع المتوفى باتي كما فعلت شارلي إبدو للنبي محمد! من الواضح أن "حرية التعبير" لماكرون تنطبق فقط على أنصاره العنصريين والمعادين للإسلام!

خامساً : في الواقع أطلق ماكرون حملته المعادية للإسلام لأسباب سياسية بدم بارد. تواجه حكومته البرجوازية أزمة داخلية حادة حيث إنها فشلت بشكل واضح في مكافحة الوباء وكذلك الأزمة الاقتصادية وهي بحاجة إلى صرف الانتباه عن خططها التي لا تحظى بشعبية كبيرة لإصلاح نظام التقاعد والتخفيضات الاجتماعية الأخرى. علاوة على ذلك يأمل ماكرون في حشد الدعم الشعبي لسياسة فرنسا الخارجية الإمبريالية ضد الشعوب المسلمة. ومن أهم هذه المشاريع مغامراتها العسكرية في غرب إفريقيا ودعمها للقذافي السابق ولواء السي آي إيه السابق حفتر في الحرب الأهلية الليبية ومحاولتها استعادة السيطرة على لبنان وعدوانها على تركيا وتعاونها مع مصر الدكتاتورية و اليونان وإسرائيل من أجل تأمين احتياطيات الغاز في شرق البحر المتوسط.

سادساً : ومع ذلك في رد فعل على حملة ماكرون الصليبية المعادية للإسلام بدأت موجة من الاحتجاجات في العالم الإسلامي. وفي فلسطين وإدلب والأردن وقطر والكويت وباكستان وبنغلاديش ودول أخرى ، خرجت مظاهرات عفوية في اليومين الماضيين تطالب بمقاطعة المنتجات الفرنسية في المتاجر الكبرى وقامت بحرق علم الألوان الثلاثة. تحاول وزارة الخارجية في باريس التقليل من شأن هذه الأحداث والمزاعم: "الدعوات لمقاطعة المنتجات الفرنسية تطلقها أقلية متطرفة". لكنها ستكتشف قريبًا أن هذه حركة جماهيرية عالمية وشعبية! في الحقيقة ، الجماهير الشعبية تقاتل ضد العدوان الإمبريالي والإسلامي - على عكس الطغاة العرب الجبناء في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر ، إلخ - الذين يقبلون أقدام إسرائيل والقادة الغربيين .

سابعاً : يرحب RCIT بشدة بالاحتجاجات الجماهيرية وحركة المقاطعة الشعبية ضد فرنسا الإمبريالية والمسلمة. يجب تعليم ماكرون درسا! من المهم بناء حركة تضامن دولية واسعة للعمال والمنظمات الشعبية - مسلمة وغير مسلمة. مثل هذه الحملة يجب أن تنظم دعما فعالا للأخوة والأخوات في فرنسا والدول الأوروبية الأخرى الذين يواجهون حاليا ظروف قمع قاسية من قبل الدولة ووسائل الإعلام. يجب أن تنظم مثل هذه الحركة أيضًا حملة فعالة لمقاطعة المنتجات الفرنسية. كما ينبغي أن تنظم تحركات جماهيرية ضد

استمر على الصفحة 4

باتي. كان باتي مدرسًا عنصريًا استمتع بصدمة تلاميذه الصغار من خلال عرض رسوم كاريكاتورية مثيرة للاشمئزاز ومهينة - نشرتها مجلة شارلي إبدو المشينة - ضد النبي محمد والمسلمين بشكل عام .

ثانياً : وبدلاً من إدانة الاستفزازات العنصرية التي تسيء بشدة إلى مليار ونصف مليار مسلم في جميع أنحاء العالم أشاد الرئيس ماكرون بباتي باعتباره "بطل هادئ". وأشاد ماكرون بالمدرس بقوله: "لقد قُتل على وجه التحديد لأنه جسد الجمهورية. قُتل لأن الإسلاميين يريدون مستقبلنا. إنهم يعلمون أنه مع وجود أبطال هادئين مثله لن يحصلوا عليها أبدًا ". كما قررت الحكومة أن باتي سيحصل بعد وفاته على أعلى جائزة في فرنسا وهي "جوقة الشرف". أعلن ماكرون صراحة أن فرنسا ستواصل نشر استفزازات شارلي إيبدو: "لن نتخلى عن الرسوم الكاريكاتورية". ونتيجة لذلك عرضت السلطات الرسوم الكاريكاتورية المشينة المعادية للمسلمين في شارلي إبدو في الأماكن العامة. كل هذا يدل على أن الدولة الفرنسية تدافع عن قيم الإسلاموفوبيا وإثارة الكراهية العنصرية ضد المسلمين. لا ينبغي لأحد أن يكون لديه أي وهم . يواصل ماكرون تقليد الاستعمار الفرنسي منذ قرون والذي قمع وأذل الشعوب المسلمة!

ثالثاً : كما قلنا بالفعل في بيانات سابقة ، يعارض RCIT عمليات القتل مثل قتل باتي. ومع ذلك فإننا لا نفعل ذلك من منطلق أي تعاطف مع المحرض العنصري باتي ولكن لأن مثل هذه الحوادث تستخدم من قبل الحكومة كذريعة لشن حملة قمع وكراهية عنصرية ضد المسلمين.

رابعاً : تدعي الحكومة الفرنسية أنها تدافع فقط عما يسمى "حرية التعبير". يا لها من كذب صارخ! إن الصالحين والديمقراطيين والاشتراكيين لا يقبلون "حرية" إثارة الكراهية ضد المظلومين! لهذا ننكر مثل هذه الحقوق للنازيين والعنصريين. في الماضي عندما نظم الحثالة المعادية للسامية مذابح ضد اليهود في أوروبا دافع الاشتراكيون عنهم بحزم. اليوم يجب على الاشتراكيين الدفاع عن المهاجرين المسلمين ضد الصليبيين

استمر على الصفحة 3

Publications of the RCIT in Arab Language

THAWRA ثورة REVOLUTION

#7 May 2021 مايو 2021 7

الصحيفة العربية للإتجاه الشيوعي الدولي الثوري

قاطعوا فرنسا الإمبريالية والمعادية للإسلام!

التضامن مع المسلمين المهاجرين ! اطردوا المحتلين الفرنسيين من مالي ودول أخرى!

بيان التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT)، 26.10.2020 ، www.thecommunists.net

أولاً : أعلنت الحكومة الفرنسية الحرب على المهاجرين المسلمين في بلادها والشعوب الإسلامية في جميع أنحاء العالم. موجة من القمع يتعرض لها الإخوة والأخوات في فرنسا ، ويتم إلقاء القبض على العديد من الأشخاص (بما في ذلك الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 15 عامًا) ، وتم إغلاق المساجد ، وتم إطلاق حملة كراهية عامة. الذريعة هي الانتقام من قتل شاب شيشاني يبلغ من العمر 18 عاما لصمويل

استمر على الصفحة 2